الباب الثانى

الدراسة النظرية

(الفصل الأول)

أ- مفهوم الوسائل التعليمية

تعد الوسائل التعليمية عنصرا هاما و رئيسا في العملية التعليمية .إذا كانت مناسبة فى تحقيق الأهداف التعليمية التي يود المعلم تحقيقها بعد تدريس طلابه مادة تعليمية معينة.

فالوسائل التعليمية مجموعة من المواد معدة إعدادا حسنا ليتم الاستعانة بها في تغيير سلوك التلاميذ و تسهيل تعلمهم.[١٨]

تقدم الوسائل التعليمية الأدوار و المنافع و المزايا العديدة لعملية التعليم. و بشكل عام أن استخدام الوسائل التعليمية تساعدعلى تحقيق الأهداف التعليمية بأيسر الطرق. و الشواهد و الأدلة من الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية فى أنه لا تخلو التعالم من وسائل التعليم مما لا يمكن استقصاؤه. فمنها قصة قابيل حينما تحير فيما سيفعله بجسد أخيه هابيل فأرسل الله غرابين لتعليمه كيف يدفن جسد أخيه[١٩].

---

[١٨] أساليب تدريس اللغة العربية, ٨٩

[١٩] أوريل بحرالدين, *مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفء*, (مالانج: جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم, ٢٠١١) ص ١٥٣-١٥٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الوسائل التعليمية ليست في حد ذاتها غايات أو أهداف تربوية وإنما هي أدوات للتعلم تساعد في الحصول على خبرات متنوعة لتحقيق هذه الغايات أو الأهداف. وهي ليست بالمواد الثانوية أو الإضافية، وإنما هي من الناحية العملية جزء متكامل مع ما يتضمنه المنهج المدرسي من مقررات دراسية: كالعلوم، والرياضيات، والمواد الاجتماعية، واللغات وغيرها من المقررات الدراسية، وأوجه النشاط المتصلة بها، وطرق أساليب التدريس المختلفة المستخدمة فى تدريبها.

الوسائل التعليمية هي ما يستعين به المعلم على تفهيم التلاميذ[٢٠]. و عرفها أوريل بحر الدين بأنها ما تندرج تحت مختلف الوسائط التى يستخدمها الأستاذ فى الموقف التعليمي بغرض إيصال المعارف و الحقائق و الأفكار و المعانى للطلبة[٢١]. و عرف الآخر أنها منظومة فرعية من منظومة تكنولوجيا التعليم تتضمن المواد و الأدوات و الأجهزة التعليمية و طرق الغرض التى يستخدمها المعلم أو المتعلم أو كليهما فى المواقف التعليمية بطريقة منظومية لتسهيل عملية التعليم و التعلم[٢٢]. و من هذه التعاريف يفهم أن الوسائل التعليمية هى ما تعين على التعليم و التعلم و يؤد إلى إسراعه.

الوسائل التعليمية هي مجموعة المواد والأدوات التي لا تعتمد على استخدام الألفاظ وحدها وإنما تعتمد على استخدام الخبرات الحسية المباشرة وغير المباشرة ، حتى يستخدم الطالب حواسه المختلفة من بصر وسمع ولمس وشم وتذوق .

---

[٢٠] عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني لمدرس اللغة العربية* (القاهرة: دار المعارف،١٩٦٦)، ص ٤٣٢

[٢١] أوريل بحرالدين, *مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفء*, (مالانج: جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم, ٢٠١١) ص ١٥٤

[٢٢] أحمد محمد سالم، *وسائل و تكنولوجيا التعليم*،(رياض، مكتبة الرشد: ٢٠١٠)، ص ٥٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أن الكثير من المدارس غير متوفر بها عدد كاف من الوسائل التعليمية كالعروض الضوئية أو الصوتية أو الدوائر التليفزيونية و فيديو .

صعوبة تداول الوسائل التعليمية بين المدارس والتخوف من استخدامها خشية تلفها أو كسرها أو فقدها وما يترتب على ذلك من الخصم من رواتب المعلمين .

تنقسم الوسائل التعليمية من حيث الحواس التي تعتمد عليها إلى الوسائل السمعية (Audio aids), والوسائل البصرية (Visual aids) , والوسائل السمعية البصرية (Audio Visual aids) . وتنقسم من حيث طريقة عرضها أو استخدامها في عملية التعليم إلى الوسائل التى تعرض بواسطة جهاز العرض (Projected aids) و التى لا تعرض بواسطة جهاز العرض (non-projected aids).[٢٣]

أما فى مجال تعليم اللغات الأجنبية بما فيها اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية فتنقسم الوسائل التعليمية حسب المهارات اللغوية التي تستحدم هذه الوسائل في تعليمها , و هي : الوسائل التعليمية لتدريس الإستماع (Listening aids), و الوسائل التعليمية لتدريس الكلام (Speaking aids) , الوسائل التعليمية لتدريس القرءة (Reading aids) , و الوسائل التعليمية الكتابة (Writing aids).

ب- أهمية الوسائل التعليمية

تقدم الوسائل التعليمية الأدوار و المنافع و المزايا العديدة لعملية التعليم. و بشكل عام أن استخدام الوسائل التعليمية تساعدعلى تحقيق الأهداف التعليمية بأيسر الطرق.

[٢٣] المدخل إلى طرق تدريس العربية للاندونيسيين

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و الشواهد و الأدلة من الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية فى أنه لا تخلو التعالم من وسائل التعليم مما لا يمكن استقصاؤه. فمنها قصة قابيل حينما تحير فيما سيفعله بجسد أخيه هابيل فأرسل الله غرابين لتعليمه كيف يدفن جسد أخيه[٢٤].

الحاجة إلى استخدام الوسائل التعليمية

اقتضى التوسع المحدود في اتاحة فرص التعليم للجميع دون تمييز بين أبناء الأمة الواحدة في عالمنا المعاصر إلى التوسع في فتح المدارس واستيعاب العديد من التلاميذ في مختلف مراحل التعليم، واكتظاظ الفصول الدراسية في بعض الأحيان فوق طاقاتها مع عدم توافر الامكانيات الدراسية المتاحة.

نتيجة لهذا أدرك العاملون في حقول التعليم أهمية التطور الذي حدث في وسائل الاتصال الفعالة في عالمنا المعاصر، وأهمية استخدام هذه الوسائل بصورة فعالة لخدمة أهداف التربية والتغلب على المشاكل التعليمية والتي تتمثل في:

١. اتساع المعرفة الإنسانية

فنتيجة لانتشار وسائل الاتصال الحديثة، اتسعت دائرة الاتصال الثقافي في المجتمعات والأمم المختلفة، وأصبح من أهم واجبات المؤسسات التربوية والتعليمية والاجتماعية والدينية والاعلامية، نقل وإيصال المعارف والمعلومات والمشكلات الحيوية والاحداث

[٢٤] أوريل بحرالدين, *مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفء*, (مالانج: جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم, ٢٠١١) ص ١٥٣-١٥٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ذات الصلة فى حياة أفراد أفراد المجتمع. وأصبح لكل مؤسسة دورها في تربية واعداد أفراد المجتمعات للمشاركة في حياة المجتمع والنهوض باعباءه.

ولما كانت أهداف التربية في الوقت الحاضر، تعمل على اعداد شامل لنمو الأفراد بهدف مواجهة المستحدث في مجالات الانتاج القومي والعالمي، فقد ترتب على ذلك ازدياد المعرفة وازدياد المادة العلمية التي يجرسها الطالب، واحتواء المنهج الدرسي للعديد من التفاصيل والعديد من الموضوعات والمواد الجديدة فى المناهج وتضاعف حجم للكتاب الدراسي.

ولزام لذلك زادت أعباء المعلم وزادت مسئولياته في نقل هذه المعارف وما يستحدث فيها بين آن وآخر، واضطر المعلمون إلى مراجعة المنهج أكثر من مرة واستخدام مهارتهم لتحقيق أكبر عائد فى العملية التعليمية.

إضافة إلى هذه الأعباء والمسئوليات، احتاج المعلم إلى استخدام طرائق حديثة في التدريس تقوم على إثارة دافعية التلاميذ، واستخدام الاسلوب اللفظي مع الوسيلة المناسبة لتحقيق عائد أكبر في العملية التعليمية.

٢. كثافة الفصول الدرسية

عندما تزداد كثافة الفصول الدراسية، يصعب على المعلم استخدام الأساليب التربوية في التدريس، التي تحقق أهداف التعليم واهتمامات وحاجات الدارسين وتراعى الفروق الفردية بينهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وينتج ذلك سطحية التعليم في كثير من المواقف الدراسية، وبقاء أجزاء كثيرة من المنهج غير واضحة المعنى، أو خالية من المعنى بالنسبة لعدد كبير من الدارسين.

وباستخدام الوسائل التعليمية يمكن للمعلم تعليم الجماعات الكبيرة من الدارسين وتوفير الوقت والطاقة للمواقف التعليمية التي تحتاج إلى تعليم فردي واهتمام بالفروق في القدرات بين الدارسين

خير الوسائل هو ما كان من الواقع, من بيئة الطفل, ولكن يتعذر في كثير من الأحيان وجومثل هذه الأشياء فيستعاض عنها بما يماثلها, وفي هذا مجال واسع للابتكار والإبداع في تصميم وصنع الوسيلة التعليمية.

فوائد الوسيلة التعليمية :

١. توفر خبرات حسية كأساس للتفكير السليم .

٢. تزيد من اهتمام الطلاب وتدفعهم للتعلم الذاتي .

٣. تقلل من معدل النسيان عند الطلاب .

٤. تسهم في توضيح المعاني بطريقة مشوقة .

٥. توفر للطلاب خبرات يتعذر مشاهدتها في الواقع .

ج- أنواع الوسائل التعليمية

تتنوع الوسائل التعليمية الحسب الحاسة المستخدمة في استقبال ما فيها من معلومات, فمنها الوسائل البصرية تعتمد على حاسة البصر, كالصور و البطاقات والرسوم البيانية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وغيرها, ومنها مايعتمد على حاسة السمع وتسمى الوسائل السمعية, كأشرطة التسجيل والإذاعة. وقد تكون الوسائل السمعية بصرية معتمدة على حاسة السمع والبصر, كالأفلام المتحركة و الناطقة, ومسرح العرائس, و التلفاز.

أما فى اللغة العربية فيمكن تصنيفها الى نوعين هما:

١) الوسائل الحسية

وهي التي يتلقى التلميذ فيها المعلومات بالإدراك الحسي عبر حواسه. ومن مزاياها:

- تجذب انتباه الدراسين وتدفعهم إلى النشاط الذاتي.
- تجدد حيوية الدراسين وتشوقهم إلى الدرس.
- تبعد الملل نتيجة المشاركة و الحركة و العمل من جانب الدارسين
- توقظ الحواس, وتنمي دقة الملاحظة و القدرة على الاستنتاج.
- تعمل على تثبيت الحقائق نتيحة لإدراك الحسى عند الدراسين.

٢) الوسائل اللفظية في تدريساللغه العربية

- السرعة في العرض هي ذكر الشيء يحتاج إلى زمن أقل مما يتطلبه استحضاره أو عرض صورته أونموذجه أو رسم شكله وسردالحوادث التاريخية يتم في وقت قصير, لا يتسع لتمثيلها.
- السهولة هي اللغة لاتكلف الإنسان من جهد سوى النطقية التفكير فيما ينطق به.
- الوضوح هي اللغة أقدار على توضيح المعاني الكلية والحقائق المجردة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د- أهداف الوسائل التعليمية

١) التوضيحات العملية Demonstrations

كمثل التجارب العملية في حصص العلوم والمعامل، أو شرح موضوع علمي على السبورة أو اللوحة الوبرية، أو تدريب عملي على أجهزة. ورغم أن التوضيحات العملية تعتمد أساسا على الملاحظة من جانب الدارسين، فإن هذا لا يعني عدم ايجابيتهم ومشاركتهم في مادة الدرس بالسؤال والاجوبة والأداء والاختبار.

٢) الرحلات Field trips

قد يصعب على التلاميذ الحصول على خبرات كافية داخل قاعات الدرس، الأمر الذى يحتاج إلى قيامهم بزيارة الأماكن والمعامل والمتاحف والآثار والموانى للتعرف على المحتوى والمظهر والامكانيات، مما يتيح خبرات ذات كفاءة عالية.

٣) المعارض Exhibits

قد يستعين المعلم بالمعارض ليقوم التلاميذ بعرض ما مر بخبراتهم الدراسية أو لمشاهدة نماذج وعينات وأشياء ولوحات تمثل موضوعات دراستهم. ويمكن أن يقوم التلميذ بعمل العرض أو ينتقلون إلى معرض جاهز.

٤) الصور المتحركة Motion Pictures

وهي ماتعرض عن طريق السينما أو التلفزيون. ورغم أنها تبرز الخبرات ذات الصلة الوثيقة بالموضوع، وتحذف العناصر غير اللازمة، ألا أنها وثيقة الصلة بالواقع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥) الصوت

والتي يحتاجها المعلم لتعليم اللغات أو الابقاء، أو شرح نواحي تاريخية أو أحداث جارية. وتشمل الأسطوانات Records وأشرطة التسجيل Tape records والإذاعة الداخلية والراديو، وهي وسائل يستفيد منها العديد من الدارسين بتكاليف زهيدة.

٦) الصور الثابتة

ومنها ما يستخدم في التعليم دون أجهزة عرض، ومنها ما يحتاج إلى أجهزة عرض خاصة كالفانوس السحري وجهاز عرض الأفلام الثابتة.

٧) ومن أمثلة الصور الثابتة: الصور الفرتوغرافية، والرسم المنظور، والصور المجسمة والصور الشفافة والأفلام الثابتة، والشرائح الجهرية.

٨) الرسوم

وهي شائعة الاستخدام في الكتب وعلى السبورات، والمجلات والمعارض والمتاحف وكثيرا ما تكون أهميتها وفاعليتها في توضيح النظريات والحوادث والعمليات، أكثر من الواقع.وتضمن هذه الوسائل الرسوم البيانية، والخرائط، واللوحات، والرسوم التوضيحية والرسوم الكاريكاتورية، والرسوم التخطيطية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥- المعايير فى اختيار الوسائل التعليمية

ينبغى لمدرس اللغة العربية أن يملك كفاية فى اختيار الوسائل التعليم المناسبة بالمواد و الأجهزة الدراسية و استخدامها فى عملية التعليم. هناك المعايير و الأسس فى اختيار الوسائل التعليمية التى لا يستغنى المدرس معرفتها وهي:

- أن تتوافق الوسائل التعليمية مع الأهداف المراد تحقيقها
- أن يتكامل استخدام الوسائل التعليمية مع المنهج
- أن تناسب الوسائل التعليمية مع أعمار التلاميذ و مستوياتهم العقلية
- أن يكون المحتوى صحيح عمليا و حديثا
- أن يتوافر فى المحتوى حسن العرض و البساطة و الوضوح و التسلسل
- أن توفر الوسائل التعليمية وقت المعلم و الطالب
- أن تكون الوسائل التعليمية سهلة الاستخدام وقليلة التكاليف
- أن يناسب حجم الوسائل التعليمية حجرة الدراسة
- أن تنمى الوسائل التعليمية لدى المتعلمين بأنواعه المختلفة (الناقد الابتكاري) و التحليل و الملاحظة
- الرغبة و الألفة
- التكامل و التفاعل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و- فيديو سكريب

استخدام وسيلة التعليم ‘‘فيديوسكريب’’ فى تعليم اللغة العربية تطور العلوم و التكنولوجيا الذى حدث فى مثل هذا الوقت لها تأثير كبير فى التربية، إما بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر. تطور العلوم و التكنولوجيا يتطلب تطوير التربية. التأثير المباشر منه هو توفير المواد التي ستعرض في التعليم. التأثيرغير المباشر منه، أنه سبب تطوير المجتمع، وتطور المجتمع يظهر مشاكل جديدة تتطلب الحلول بالعلم و القدرة و المهارة الجديدة التى تتطورها التربية[٢٥].

و من نتائج تأثير تطور العلم والتكنولوجيا فى التربية محوسبة الوسائل التعليمية. هناك كثير من وسائل التعليم التى استخدمت كآداة فى عملية التعليم. وفى عصر الحاسوب لابد لمعلم اللغة العربية استخدام الحاسوب كالوسائل التعليمية. و البرامج الجاهزة للتقديم (software-software presentasi) قد أصبحت مألوفة. و لكن أكثر هذه البرامج يستطيع أن يقدم المادة الدراسية جمودا (statis) فقط[٢٦].

برنامج الفلاش هو برنامج لعمل التحريك Animation وإضافة مواد تفاعلية إليه فهو ليس كالبرامج التي تقوم بعمل الرسوم المتحركة في هيئة فيديو التى تشاهد فقط، بل إن الفلاش يمنح الإنسان إمكانية أن يشاهد وأن يتفاعل أي يمكنه رؤية فلاشة والضغط على

---

[٢٥] يترجم من:
Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum Teori Dan Praktek*,(Bandung: Remaja Rosdakarya,2011), hal 78.

[٢٦] يترجم من:
Priyanto Hidayatullah, M. Amrullah Akbar dan Zaky Rahim, *Animasi pendidikan menggunakan flash*, (bandung: Informatika, 2011), hal 4.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأزرار بداخلها وكتابة اسمه بل وتحريك الأشكال بداخلها باستخدام لوحة المفاتيح.

استخدام فيديو الرسوم المتحركة فلاش كوسيلة التعليم ليس غريبا لاسيما فى هذا العصر. استخدم فلاش منذ سنوات عديدة. يستخدم بعض الناس فلاش لجعل صفحة الويب، والصورة الجانبية للشركة (profil perusahaan)، و القرص المدمج التفاعلي (CD Interaktif)، و اللعبة و غير ذلك[٢٧]

(الفصل الثانى)

أ- مهارة الاستماع

الوسائل التعليمية هو القدرة التي تمكن المستخدم لغة واحدة لفهم اللغة المستخدمة عن طريق الفم. مهارات الاستماع هو جزء مهم ولا يغفل في تعلم اللغة، وخاصة عندما يكون الهدف هو القدرة على الكلام كاملة.

المهارة هى الأداء المتقن القائم على الفهم و الاقتصاد فى الوقت و الجهد. و المهارة اللغوية هى أنشطة الاستقبال اللغوي الممتثلة فى القراءة و الاستماع و أنشطة التعبير اللغوي الممتثلة فى الحديث و الكتابة[٢٨]. و يقصد بالاستماع الانتباه و حسن الإصغاء إلى شيء مسموع، وهو يشمل إدراك الرموز اللغوية المنطوقة وفهم مدلولها و تحديد الوظيفة الاتصالية المتضمنة فى الرموز أو الكلام المنطوق، و تفاعل الخبرات المحمولة فى

[٢٧] نفس المرجع: ص ١٨.

[٢٨] أحمد عبده عوض، *مداخل تعليم اللغة العربية: دراسة مسيحية نقدية*،(مكة المكرمة: جامعة أم القرى:٢٠٠٠)، ص ٤٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذه الرموز مع خبرات المستمع و قيمه و معاييره نقد هذه الخبرات و تقويمها و محاكمتها و الحكم عليها فى ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك[٢٩].

و مهارة الاستماع –إذن– قدرة المرء فى فهم الكلمات أو الجمل التى نطق بها المتحاور أو الوسيلة المعينة. و هذه القدرة يكتسب بالممارسة المستمرة لاستماع اختلافات عناصر الصوت مع عناصر أخرى بحسب مخارج الحروف الصحيحة الفصاحة التامة من الناطق الأصلي و لو من التسجيل[٣٠].

دفعت الباحثين اهتماما كبيرا لمهارات الاستماع (مهارة الإستماع ، وهذا هو بسبب العلاقة الوثيقة بين مهارات الاستماع مع مهارات القراءة وسائط الإعلام الرئيسية في عملية اتصالية لفظيا.

مهارات الاستماع هي القدرة على هضم وفهم الكلمات أو الجمل التي قالها شريك المحادثة أو بعض وسائل الإعلام.

فيديو يمكن أن تصف جسم يتحرك الي جنب مع الصوت من أصوات في جميع أنحاء العالم أو مناسبة.

فيديو يصور صور حية والأصوات تعطي جاذبية خاصة. يتم استخدام هذه الوسائط

[٢٩] نور هادي. *الموجة لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها*. (مالانج: جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم. ٢٠١١) ص ٢٧-٢٨

[٣٠] يترجم من:

Asep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*,(Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), hal 130.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بشكل عام لأغراض التوثيق، والتربيه، و فيديو لتربية يمكن تقديم المعلومات، وشرح عملية، وشرح مفاهيم معقدة، وتعليم المهارات، وتقصير أو تمديد الوقت، وتؤثر المواقف.

ب- أهمية الاستماع

١. الاستماع نوع من أنواع الاتصال و اكتساب اللغة. و أداته هي الأذن، و هى أول وسيلة تعمل عند الإنسان بعد ولادته. بل يمكن أن تؤثر الموسيقى التي لعبت عند النساء الحوامل على تطور مخ الجنين. و هذا يدل على أن للاستماع أهمية بالغة و عناية فائقة على غيرها من الحواس. و لا يستطيع الإنسان أن ينطق بشيء، إذا ولد أصم. لأنه لا وسيلة له لإدراك الرموز اللغوية المنطوقة من الحروف أو الكلمات أو الجمل. و ليس غريبا إذا وجدتقديم السمع على غيرها من الحواس فى مواضع كثيرة فى القرآن لمن يتدبر آياته فيرى أن القرآن يركز على طاقة السمع و يجعلها الأولى بين الإداك و الفهم.

٢. بهذا التكرار المتعمد يذكر القرآن السمع مقدما على البصر فى أكثر من سبع و عشرين موضعا، وهذا يؤكد أن طاقة السمع أدق و أرهف و أرقى من طاقة البصر. و إذا كانت هذه الطاقة بهذا القدر من القوة و الرفاهة الحساسية و الدقة، فلا أقل تقديرا لنعمة الله و شكره عليها من الاعتناء بها و تدريب الأطفال و الطلبة على استخدامها بكفاءة فى حياتهم التربوية و الثقافية و الاجتماعية[٣١].

[٣١] على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي،١٩٩٦)، ص. ٧٠-٧١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. ثم إن الاستماع عامل هام فى عملية الاتصال، و موقع مهارة الاستماع إلى اللغة العربية بالنسبة لطالب غير عربي ناطق بلغات أخرى أنها المهارة التى تكاد لا تنقطع حاجته لها حتى بعد مغادرته البلد العربي الذى عاش فيه أو البرنامج الذى اتصل به.

ج- أنواع الاستماع

وتركز الاستماع، وهذا هو استمعت بقصد أن في القيام شخص في التعلم والمجتمع، على سبيل المثال، والاستماع إلى الخطب والمواعظ، الخ

الاستماع لا تركز، وهذا هو يستمع الى ما هو حولنا، مثل الإذاعة والتلفزيون مع بعض الأصدقاء

الاستماع في المقابل، هي مجموعة من الناس الذين كانوا يستمعون إلى مناقشة مع عنوان معين

كان هناك أشخاص آخرين يتحدثون الاستماع

الاستماع وتحليل، أي تحليل ما تم يسمع من مكبرات الصوت

سبق وأن أشير إلى أن الاستماع : فن يعتمد على القصد والإرادة لفهم المادة المسموعة وتحليلها وتفسيرها ، ثم نقدها والحكم عليها

ولما كان الفهم ، والتحليل ، والتفسير قد لا تتحقق كلها أو بعضها عند المستمع تجاه ما سمع – فإن علماء التربية رأوا أن للاستماع أنواعاً بحسب ما يتحقق من الأمور الثلاثة السابقة .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويمكن أن تجمل أقسام الاستماع إلى ما يلي :

١. الاستماع غير المركز (أو الاستماع الهامشي)

وهو الاستماع الغالب في المجتمعات ، ذلك الاستماع الذي تمارسه العامة تجاه المادة المسموعة من وسائل الإعلام المرئية أو المسموعة ،أو من مجالسهم .

ويعنى هذا النوع من الاستماع بمعرفة الخطوط العريضة لما يقال دون الخوض في التفاصيل ، ودون الحكم عليه ، كما يشوبه خلل في الفهم والنقل . ومعظم استماع صغار السن من هذا النوع .

٢. الاستماع الاستمتاعي

وهو الاستماع الذي يهدف المرء من ورائه إلى المتعة النفسية والروحية ، ولا يخلو من فهم ، وتحليل ، وتفسير .. إلا أن المتعة تغلب عليه .

وذلك مثل الاستماع إلى من يلقي الشعر ، وإلى المحاضر الذي يعمد إلى بث روح المرح كما في الأمسيات والمهرجانات .

ومنه استماع الطلاب _ وخصوصا في المرحلة الابتدائية _ إلى معلمهم حينما ينشدهم أبياتا في مادة الأناشيد والمحفوظات .

ولكي يؤتي هذا النوع من الاستماع أكله ينبغي أن يكون المستمع مرتاحا في جلسته ، والمكان مناسبا في إنارته وتهويته .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. الاستماع اليقظ

وهو الاستماع الذي يهدف المرء من ورائه إلى المادة المسموعة نفسها ؛ بقصد فهمها ، وتحليلها ، وتفسيرها وذلك غالبا ما يكون في المحاضرات والندوات وقاعات الدروس .

٤. الاستماع النقدي

وهو الاستماع الذي لا يقف المرء من ورائه على الفهم ، والتحليل ، والتفسير بل يتعدى ذلك إلى مقارنة ما سمعه بما يراه ويعتقده من خلال الأسس والمبادئ الكامنة فيه ، ثم يصدر الحكم له أو عليه ، وقد يكون بعد المقارنة مناقشة .

وهذا النوع من الاستماع لا يتأتى إلا لمن لديه قدر كاف من الثقافة والوعي والتخصص

د- أهداف تدريس مهارة الاستماع

إن الهدف الأساسي من الاستماع هو استيعاب المستمع لما سمعه معرفيا أو سلوكيا أو وجدانيا .

وثمة أهداف أخرى كثيرة يرجو المعلم تحققها في أبنائه الطلاب منها :

١) أن يجيد الطلاب عادات الاستماع الجيد (اليقظة ، الانتباه ، المتابعة)

٢) أن يتعلموا كيفية الاستماع إلى التوجيهات والإرشادات،ومتابعتها .

٣) أن يجيدوا نقد ما سمعوا ، ومعرفة المتناقضات ، والفرق بين الحقيقة والخيال .

٤) أن يجيدوا نغمات الكلام المختلفة ودورها في تجسيد المعنى وتوضيحه .

٥) أن يجيدوا متابعة القاص ومعرفة الأحداث وتتابعها .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦) أن يدركوا أهمية الكلمة ودورها في بناء المعنى،واستعمالاتها المختلفة .

٧) أن يكتسبوا القدرة على إدراك غرض المتكلم ، ومقاصده في كلامه .

٨) أن تنمو لديهم مهارة إثارة التساؤلات والمناقشات حول ما استمعوه مع المحافظة على الاحترام والتقديرللمتحدث .

٩) أن تنمو لديهم مهارة الاستمتاع بما يقال وتذوقه .

١٠) أن ينمو لديهم التفكير السريع ، وسرعة اتخاذ القرار في الوقت المناسب ، مع الدقة في اتخاذه .

١١) أن تنمو لديهم القدرة على التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية .

١٢) أن تنمو لديهم القدرة على معرفة المكان والزمان والهيئة الجيدة والتي يتطلبها الاستماع الجيد .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id